

تعميم رقم 76
آلية تقصي حالات الشلل الرخو الحاد

أولاً، في إطار المبادرة العالمية لاستئصال فيروس شلل الأطفال Poliovirus ، والكشف عن حالات الشلل الناتجة عنها، يعتمد لبنان نظام ترصد حالات الشلل الرخو الحاد.

ثانياً، تعرف حالات الشلل الرخو الحاد بما يلي:

(1) - حالة شلل أو ضعف في الأطراف، أيا كان التشخيص الطبي للأطفال دون الخامسة عشر من السنة. قد ينتج الشلل الرخو الحاد من أمراض شتى ، منها ما يلي:

- Acute anterior poliomyelitis,	- Insecticide (organophosphate poisoning),
- Vaccine associated paralytic polio,	- Trichinosis,
- Peripheral neuropathy,	- Botulism,
- Guillain Barre syndrome,	- Arthropod bites,
- Acute axonal neuropathy,	- Tick bite paralysis,
- Acute toxic neuropathies (heavy metals, snake toxin),	- Snake bite
- Focal mononeuropathy,	- Post-viral myositis,
- Demyelinating diseases (multiple sclerosis, transverse myelitis, acute disseminated encephalomyelitis),	- Muscles disorders,
- Critical illness neuropathy,	- Polymyositis,
- Acute myelopathy,	- Dermatomyositis,
- Cord compression (tumor, trauma, paraspinal abscess, haematoma, vascular malformation with thrombosis/bleeding),	- Acute myopathy in ICU patients,
- Ischaemic cord damage (anterior, spinal artery syndrome, peri-operative complication),	- Myasthenia gravis,
- Neuropathies of infectious diseases (Diphtheria, Lyme disease),	- Disorders of neuromuscular transmission,
- Other neurotropic viruses (e.g. enteroviruses and herpesviruses),	- Periodic paralyses,
	- Systemic disease,
	- Acute porphyries,
	- Mitochondrial diseases (infantile type),
	- Corticosteroids and blocking agents.

(2) - حالة مشتبهة بشلل الأطفال أيا كان العمر.

ثالثاً، تعرف حالات الشلل الناتجة عن فيروس شلل الأطفال poliovirus كاللآتي:

حالة مشتبهة (suspected) : حالة شلل رخو حاد

حالة مثبتة (confirmed) : حالة تم عزل فيروس Poliovirus لدى المريض

رابعاً، كل حالة شلل رخو حاد تخضع لتقصي. يتضمن التقصي: جمع معلومات وعينات خاصة بالمريض ومحيطه.

خامساً، تجمع المعلومات التالية عن المريض:

- تعريف المريض: الاسم الثلاثي، تاريخ الولادة، الجنس، الجنسية، العنوان الكامل للسكن الحالي و رقم الهاتف.
- التشخيص السريري ، تاريخ ظهور الشلل، تاريخ التشخيص، تاريخ دخول المستشفى، اسم المستشفى، اسم الطبيب لمعالج و رقم هاتفه
- توضيح نوع الشلل : من رخو (flaccid) أم لا، حاد (acute) أم لا، ترافقه حمى أم لا، غير متواز (asymmetric) أم لا، سريع التطور في خلال 4 أيام.
- تحديد مركز الشلل : في الساق اليمنى، الساق اليسرى، الذراع الأيمن، الذراع الأيسر، عضلات التنفس، عضلات الرقبة، عضلات الوجه، غيره؛ إضافة إلى تطور علوي (proximal) أو سفلي (distal) .
- تحديد وجود فقدان في العصب الحسي
- نتائج الفحوصات المخبرية الخاصة بالسائل النخاعي الشوكي و التخطيط العضلي
- وجود مشاكل صحية سابقة خاصة من الأمراض العصبية

- وجود سفر إلى الخارج مؤخرًا (قبل شهر من ظهور العوارض)، مع تحديد البلد، تاريخ الفر و تاريخ العودة.
- الوضع التلقيحي: عدد جرعات لقاح ضد شلل الأطفال المتناولة من خلال التطعيم / التلقيح الروتيني (من لقاح فموي أو بالحقنة) أو من خلال حملات التلقيح، إضافة إلى تاريخ آخر جرعة وصورة عن بطاقة التلقيح / السجل الصحي.

سادسًا، تجمع عينتين براز من المريض، على أن تكون خلال فترة 14 يوم من تاريخ بدء ظهور الشلل وان لا تقل الفترة بين العينتين عن 24 ساعة. في هذه الحالة، تعتبر العينات ملائمة adequate . تحفظ العينات في عبوات موضحة اسم المريض وتاريخ وساعة جمع العينة. في المستشفى أو منزل المريض، يتم حفظ العينات في البراد (درجة حرارة 4 إلى 8 درجات مئوية). تحفظ العبوات في أكياس عازلة، و تنقل إلى بيروت في براد خاص. في حال تأخر في جمع العينات، تجمع العينات لغاية فترة ثلاثة أشهر من تاريخ بدء ظهور الشلل. في حال جمع عينات غير ملائمة، يطلب جمع عينات براز من الأطفال المخالطين للمريض في المنزل أو المنازل المتخامة. تقوم الوحدة المركزية للترصد الوبائي بإرسال العينات إلى المختبر المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية، مختبر Vacsera في القاهرة (مصر)، حيث يتم فحصها لعزل فيروس Poliovirus .

سابعًا، تجمع معلومات عن المحيط. تتضمن ما يلي:

- وجود حالة شلل رخو حاد في المحيط خلال فترة شهرين قبل الإصابة الحالية.
- نسبة التغطية التلقيحية للأطفال دون الخمس سنوات في محيط الحالة.

ثامنًا، بعد مرور 60 يوم من تاريخ بدء ظهور الشلل، يتم معاينة المريض من قبل طبيبه المعالج لتفقد تطور وتراجع الشلل وتوثيق تطور الحالة.

تاسعًا، تحال إلى لجنة التصنيف الوطنية، حالات الشلل الرخو الحاد التي:

- جمع لها عينات غير ملائمة
- عزل لها فيروس لقاحي ل Poliovirus

عاشرًا، تصنف حالات الشلل الرخو الحاد حسب التصنيف الآتي:

التصنيف	الحالة
حالة مثبتة confirmed	عزل الفيروس في البراز
حالة ملغاة discarded	لم يعزل الفيروس في البراز وكانت العينات ملائمة
حالة ملغاة discarded	لم يعزل الفيروس في البراز وكانت العينات غير ملائمة ولا يوجد ضعف بعد مرور 60 يوما
تحال الحالة إلى لجنة التصنيف الوطنية لتقييمها وتصنيفها كحالة مطابقة compatible أو ملغاة discarded	لم يعزل الفيروس في البراز وكانت العينات غير ملائمة ويوجد بقايا ضعف عضلي بعد مرور 60 يوما
يحال الملف إلى لجنة التصنيف الوطنية لتقييمه وتصنيفه كحالة مطابقة compatible أو ملغاة discarded	لم يعزل الفيروس في البراز وكانت العينات غير ملائمة وفقد الاتصال بالطفل

حادي عشر، توثق جمع المعلومات والعيّنات عبر ملئ استمارة تقصي حالة الشلل الرخو الحاد وملحقاتها، التي تصدر بتعاميم من المديرية العامة للصحة.

يبلغ:

مدير عام وزارة الصحة العامة

الدكتور وليد عمّار

مديرية الوقاية الصحية
مصلحة الطب الوقائي
مصلحة الصحة الاجتماعية
مصالح الصحة في المحافظات
أقسام الصحة في الاقضية ب / مصالح الصحة
المستشفيات / ب أقسام الصحة
برنامج الترصد الوبائي
نقابة المستشفيات الخاصة
نقابتي الأطباء في لبنان والشمال
الطبية العسكرية - وزارة الدفاع الوطني
منظمة الصحة العالمية -المحفوظات